

معالم التضحية في سبيل الله - 61/21/5341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
00:00:00

لها وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله -
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل
بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار وانقضى الموسم العظيم - 00:00:24

حج بيت الله الحرام ولا يمكن لمسلم ان يعيش الحجة الا ومعه ذكريات ابراهيم الخليل عليه السلام ذلك الرجل الذي كان بامة ان
ابراهيم كان امة هو واحد لكن قيمته بامة - 00:00:50

ويؤتم به ايضا واد ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتئهم ابتلاه بالختان على كبر فاختتن ابتلاه بسنن الفطرة خمس في الرأس وخمس في
الجسد فأتمهم ابتلاه بدعوة قومه وتحطيم الاصنام فحطمواها - 00:01:27

ابتلاه بجدهم بالحجارة فاقامها عليهم في مناظرة الكواكب المشهورة وكذلك في مناظرة النمرود الذي قال انا احيي واميت. قال
ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فاتي بها من المغرب - 00:02:00

ابتلاه بأبيه الكافر فلما تبين له انه عدو له تبرا منه ابتلاه بالثبات امامهم. وقد ارادوا حرقه بالنار فلم يتراجع رغم انهم قالوا ابنوا له
بنيانا فالقوه في الجحيم وقلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم - 00:02:27

ابتلاه بالهجرة من موطنها بالعراق الى الشام فهاجر وترك الوطن والاهل ابتلاه بعمق فصبر ولكنه يرجو رحمة الله ما يأس من رزق قم
بولد فبشروه اي الملائكة بعدما قام باكرام الضيف على عادته المعروفة - 00:03:04

فاكرمه الله دهشت زوجته الد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا لكن رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت ولما جاء الولد وفرحة الولد
والولد صغير رضيع ابتلى بان يذهب به الى ارض قفر موحشة ليس بها انيس - 00:03:45

ولا زرع ليتركه وامه هناك. ويولي ظهره منتصرا فتلحقه هاجر فتقول يا ابراهيم الى من تركنا فلا فقالت الله امرك بهذا؟ قال نعم.
قالت اذا لا يضيعنا. فلما ابتعد عنهم - 00:04:23

وغابوا عن ناظريه فرفع يديه فقال يدعوه بي هذا الحال الشديد اني اسكنت من ذريتي بواذ غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا
ليقيموا الصلاة فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم - 00:04:55

انهم في وحشة انه في وحدة ليس حولهم احد فاجعل افندة من الناس تهوي اليهم فهوتو اليهم جرهم ومن شاء الله من العرب جاؤوا
اليها بعد ذلك واستأنذوها بالنزول عندها. فصار لاهله انيس - 00:05:33

ارزقهم من الثمرات فنبع الماء بضربة جبريل تحت قدمي اسماعيل وكانت زمم طعاما وشرابا قال ابراهيم افندة من الناس قال ابن
عباس لو ما قال من من للتبعيض لو قال افندة الناس - 00:06:05

ل جاءت العرب والروم والبربر وفارس واليهود والنصارى وجاء اهل الارض كلهم. لكن قال اجعل افندة من الناس ادعية ابراهيم عجيبة
وهو الذي ابتلاه ربه بذبح ولده في رؤبة منامية ورؤبة الانبياء حق - 00:06:40

متى لما بلغ معه السعي وشب واطلق وصار يعين ابا الكبير في السن قال يا بنى اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال
يا ابتي افعل ما تؤمر هذه نتائج التربية الجيدة - 00:07:19

ستتجدني ان شاء الله من الصابرين. بدون اغترار. ان شاء الله فلما اسلما اضع اللولد للذبح وتله للجبين لئلا يرى اثار الالم فربما يتrepid

في التنفيذ اسلم الاب ابنه واسلم الابن نفسه - 00:07:44

فلما اسلما اسلم الاب ابنه نفسه ونادينا ان يا ابراهيم قد صدق رؤيا نعيش في الحج ذكريات ابراهيم عليه السلام لما فدى الله ولده بذبح عظيم وكبش وصار لنا - 00:08:16

حکما شرعیا وسنة نبویة بهذه الاوضحیة وهذا الهدی وترکنا عليه في الاخرين ثناء اشادة اقتباس باقتداء سیرة عطرة وترکنا عليه في الاخرين لانه قال واجعل لي لسان صدق في الاخرين. وها نحن نثني عليه - 00:08:49

ويثنی عليه المسلمين في العالم على مر الاجيال والعصور بل حتى غير المسلمين ابتلاه الله باقامة البيت فاقامه وكان حريصا على معرفة المكان الذي ي يريد الله ولذلك كان من دعائه وارنا مناسكنا - 00:09:24

اذا ما اریتنا مناسكنا کيف نعرفها اذا ما اریتنا المشاعر این نقف اذا ما عرفتنا الاحکام کيف نعبدک؟ بهوانا فنضل ونبتدع وارنا مناسكنا فائز الله جبريل فاراه المشاعر واحدة واحدة - 00:09:58

هنا عرفة هنا الوقوف هنا مزدلفة هنا مكان البيت. وهنا الجمار ترمى وهنا وهنا درس عظيم في تعلم الاحکام الشرعية قبل العمل. وارنا مناسكنا ما كان ابراهيم الخليل عليه السلام - 00:10:21

يريد ان يأتي رزق لمشرك يستعين به على الشرک والکفر فقال وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الآخر - 00:10:41

لكن الله له حکمة ويريد امورا قال ومن کفر اي سارزقه ايضا لكن امته قليلا ثم اضطره الى عذاب النار فابراهيم الخليل دعا بان يرزق الله اهل الحرم فقط من امن منهم بالله واليوم الآخر. والله قال ومن کفر - 00:11:03

لكن بعد ذلك سيكون العذاب شديدا نحن نعيش مع ابراهيم الخليل عليه السلام الذكريات العطرة بهذه المشاعر وماذا يجب حيالها طهرا بيتي للطائفين والعاکفين والرکع السجود. والایة الاخرى للطائفين والقائمين والرکع السجود. بدأ بالطائفين تكريما لهم لقد جاءوا من بعيد - 00:11:38

ثم العاكفين الذين حبسوا انفسهم في هذا البيت وعلى هذا البيت يعبدون اللهجاوروا الحرم ثم عموم المصليين. الرکع السجود حتى من غير القادمين من خارج وحتى من غير المجاورين العاكفين والمعتكفين - 00:12:19

الرکع السجود جميعا وهم اعم واکثر فبدأ بالطائفين ثم العاكفين ثم الرکع السجود ظهر بيتي من القاذورات الحسية والمعنویة الارجاس والانجاس من هذه الخبائث والشرك واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل - 00:12:43

لماذا؟ على اسم الله وتوحیده لا تشرك بي شيئا لا تشرك توحید لقد كانت معاونة الابن اباه مثلا عظیما للتعاون على البر والتقوى. فهذا الشاب القوي يأتي حجارة وينقلها وهذا الاب يقف على الحجر وهو مقام ابراهيم بعد ذلك لكي يبنيه وهو - 00:13:16

يدور حول البيت يعمل ويكون مع العمل ربنا تقبل منا اذا ما تقبلت ضاع العمل هباء منثورا تقبل منا انت السميع العليم عشنا مع الخليل وهو يستجيب لامر الله واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتيها - 00:13:46

من كل فج عميق على ارجلهم رجالا. يمشون من بعيد وعلى كل ضامر على الدواب والرواحل من كل فج عميق الا ترون يا عباد الله كيف استجاب دعاء عبده الخليل فجاءوا من كل فج عميق ولا - 00:14:15

ما زالوا يأتون وكل سنة حتى صاروا بالملائين ولا زالت دعوة الخليل تستجاب وتزيد الاستجابة وتزداد الاعداد انه نبی عظيم اتم لله فاتم الله له وانظروا الى استجابة دعائه. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك. يريد حفیده محمد صلی الله عليه وسلم - 00:14:36

صلی الله عليه وسلم الحفید البار الاتقى والاعلم والاخشن والافضل لكن لا يوجد في الدنيا افضل من نبینا صلی الله عليه وسلم من البشر وبعد ما مباشرة جده هذا بعد كم سنة استجيبت دعوة الخليل - 00:15:12

ربنا وابعث فيهم رسولا منهم الاف السنین. معنی ذلك ان الاجابة تأتي ولو بعد حين فالدرس ادعوا ولا تستعجلوا يا عباد الله فالله له حکمة في الاجابة اللهم اجعلنا من المقتفين لاثر الخليل. محمد عليه الصلاة والسلام - 00:15:37

اللهم اجعلنا من التابعين لهم يا رب العالمين. اللهم انا نسألك ان تجعلنا من استجابوا لشرعك واتبعوا سنة نبيك صلى الله عليه وسلم
وقاموا بواجباتك يا ارحم الراحمين اقول ولها واستغفر الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:16:06
الحمد لله اشهد ان لا اله الا هو وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. اشهد ان لا اله الا الله حقا. واهشهد ان محمداما عبده
ورسوله صدق. اللهم صلي وسلم وببارك على سيدنا وامامنا وقدوتنا محمد ابن عبد الله. خاتم النبيين والمرسلين - 00:16:34
وامام الناس يوم الدين والشافعي المشفع يوم يقوم الناس لرب العالمين. اللهم صل وسلم وببارك عليه وعلى ذريته الطيبين واله
وازواجه وخلفائه الميامين واصحابه يعین لهم باحسان الى يوم الدين. عباد الله لان ماضى ذلك الموسم فان العمل الصالح مستمر -
00:16:55

ولنتأمل الاستغفار بعد العمل. لانه لابد من تقصير حتى لا نصاب بالعجب استغفروا الله. والاعمال الصالحة تتبرى والحمد لله. وهي
كثيرة والمجال مفتوح وما دام فيك نفس يا مسلم وعندك عمر متسع في العمر يا عبد الله اقبل اقبل - 00:17:20
اقبل مجال الخير عظيم تريد ان تستظل بظل العرش يوم يجتمع على الناس ثلاثة اسباب للحر دنو الشمس تقليد جهنم الزحام ليس
لكل انسان الا موضع قدميه هذه السبعة المعروفة - 00:17:48

ومن انظر مسلما في دين اظله الله في في ظل العرش تريد حفظ الله وحراسته وكلاءه ورعايته من صل الصبح فهو في ذمة الله
تريد الشفاعة شفاعة نبيك عليه الصلاة والسلام اذا لا تنسي بعد كل اذان اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدما -
00:18:10

صلى الله عليه وسلم. الوسيلة والفضيلة وابعثهم المقام المحمود الذي وعدته هذه حلت له شفاعتي تريد ان تشرب من الحوض من
حوضه ابقي على السنة والتوحيد لا تغير ولا تبدل ولا تقع في بدعة لان هناك اناس يستثنون - 00:18:41
يؤخذون جانبا فيقول يا رب امتی فيقال انك لا تدری ما احدثوا بعدك فيقول سحقا سحقا فاذا اردت ان ترد حوضه وتشرب منه
عرضه مربع يصب فيه ميزابان من الكوثر من نهره الذي في الجنة - 00:19:03

احلى بياضا من العسل احلى من العسل واشد بياضا من اللبن. اذا اردت يا مسلم طول العمر وساعات الرزق صل رحمك من احب ان
ينسى فله في اثره ويتوسّع له في رزقه فليصل رحمه - 00:19:31
تريد بيتك في الجنة ابني لله مسجدا. ما عندك مال؟ حافظ على ثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة السنن الرواتب يعني لك بيت في
الجنة. تريد اشجار في الجنة غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا - 00:19:55
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ولا يوجد في الجنة شجرة الا وساقتها من ذهب. تريد رد النار عن وجهك يوم القيمة رد الغيبة
عن أخيك المسلم - 00:20:14

في اي مجلس من رد عن عرض رب عن اخيه يعني الغيبة رد الله عن وجهه النار يوم القيمة تريد ان تخير من الحور العين اكظم
غيظك من كظم غيظه وهو قادر على ان ينفذه - 00:20:32
خيره الله يوم القيمة من الحور العين تريد يا مسلم ترید حجابا من النار احسن الى بناتك اذا كان عندك بنات من كان له ثلاث بنات
فاطعمهن وكساهن من جدته يعني مما اعطيه الله - 00:20:50

وعلمهن وادبهن كن له حجابا من النار البنات نوع من الابتلاء ولذلك كان الاجر فيه عظيما تريد يا مسلم محبة الله من احب الانصار
احبه الله تريد زيادة الحسنات الخمس صلوات حافظ عليها خمس باجر خمسين - 00:21:23
تريد اجر مثل الجبال من صل على جنازة فله قيراط. ومن تبعها حتى تدفن فله قيراط. والقيراط مثل جبل احد الله يضاعف من
قتل وزغا من اجل ابينا ابراهيم فله مائة حسنة من اول ضربة - 00:21:50

من اجل ابراهيم لانه كان ينفح النار على ابراهيم تريد يا مسلم يا عبد الله رفعه المنزلة من تواضع لله رفعه تريد يا مسلم يا عبد الله
ان يدعوك ملك - 00:22:13

ادع لأخيك بظهور الغيب تريد عتق رقبة وما في رقاب في العالم من طاف بالبيت اسبوعا يعني سبعة اشواط. فاحصاه كان كتعتق

رقبة واذا كنت تريد عتق الرقبة وانت هنا من غير ما تروح مكة - 00:22:32

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قادر. عشر مرات عتق رقبة والله ربنا كريم لكن نحن نحتاج ان نعمل - 00:22:53

يا باغي الخير اقبل ربنا اجعلنا مقيمي الصلاة ومن ذرياتنا ربنا وتقبل دعائنا ربنا اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. اللهم اعفنا واعف عننا واعتق رقابنا من النار يا غفار. اللهم ارزقنا من لدنك رزقا حسنا. اقض ديوننا واستر - 00:23:16

واستر عوراتنا وامن روؤساتنا احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائنا ومن فوقنا ونعود بعظمتك كان يغتال من تحتنا اللهم انا نسائلك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بعبادك - 00:23:39

فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اصلاح نياتنا وذرياتنا. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما. يا مفرج الكروب - 00:23:59

فرج عن اخواننا المستضعفين. اللهم اطعهم من جوع وامنهم من خوف احملهم واحفظهم وانصرهم. يا رب العالمين انك نعم ونعم النصير امنا في الاوطان والدور واصلح الائمة وولاة الامور واغفر لنا يا عزيز يا غفور واجعل بلدنا هذا - 00:24:19

امنا مطمئنا وسائل بلاد المسلمين اجعلها عاملة باسمك عاملة بذكرك. اللهم انا نسائلك ان تغفر لنا ولوالدينا يا ارحم الراحمين. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد - 00:24:40

الحمد لله رب العالمين - 00:25:00